INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

Possible design solutions in mural painting on the rhythm of contradictions

Manar Hosny Abd Elhafez Eldeeb

Lecture at mural painting - Faculty of Fine Art, Alexandria University

Abstract:

Hegel points out that the beauty of harmony is represented in the unity of contradictions and the framework of mutual dialogue between a thing and its opposite, and he called that the feeling of harmony and rhythm is due to the tension between contradictions because conflict is the basis of all development. It is represented in the unity of the contradictions, and we find from this proposition a philosophical entrance to the wide field of the language of form through the analytical and intellectual context of the contradictory relations, which are closely related to the values and forms of balance in nature, from a harmonious unity on a balanced rhythm, which includes all paths of contradiction, and it is easy for me to The plastic artist reformulated it philosophically and literary from it into a formal system that presents design solutions whose reference is unity that results from the rhythm of contradiction and harmony formulated within it and its relationship with its surroundings.

Key words:

(Design- solutions- mural painting- rhythm)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

ملخص البحث

يشير هيجل الي ان جمال التناسق يتمثل في وحده المتناقضات و اطار الحوار المتبادل بين الشئ و عكسه و نادي بان الشعور بالتناغم و الايقاع يرجع الي التوتر بين المتناقضات لان الصراع اساس كل تطور، صراع النقائض يأتي عن طريق اتجاه كل ظاهره نحو نقيضها، اما الجمال عنده يتمثل في وحده المتناقضات، ونجد من هذا الطرح مدخلا فلسفيا لمجالا متسعا للغه الشكل من خلال السياق التحليلي و الفكري للعلاقات المتناقضه، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بقيم واشكال التوازن في الطبيعه، من وحده متناغمه علي ايقاع متزن و التي تضم كافه دروب التناقض ، و يسهل علي الفنان التشكيلي اعادة صياغتها فلسفيا و ادبيا منها الي منظومه شكليه تقدم حلولا تصميمية مرجعها الوحده التي تنتج من ايقاع التناقض و التناغم المصاغه داخله وعلاقته بما حوله .

ترتكز **مشكله البحث** في الاستدلال من تلك الرؤيه الفلسفيه المنفذه في التصوير الجداري علي السطح المعمارى داخليا او خارجيا علي استنباط الحلول التصميمية الممكنه من خلال القيم التشكيلية لايقاع المتناقضات في لغه الشكل و الاستعانه بمفاهيم التناقض في بنائيه العمل الفني الجدارى استنادا علي امثلة لأعمال من التصوير الجداري المنفذه في الفن الحديث و المعاصر، و دراستها دراسه تحليليه و التعرف علي مدي اثرائها للجوانب التشكيليه و الجماليه و التعبيريه و الابداعيه لتلك الرؤيه كما تري الباحثه لانتاج عملا فنيا يتماشي مع ما تقدمه الاكتشافات العلميه من عطاء لخامات و تقنيات مستحدثه اثرت علي ايدلوجيه العصر من خلال طرح افكار و مفاهيم انعكست علي الرؤيه التشكيله و البصريه من تمايز العلاقات الشكليه علي اساليب و اتجاهات فنيه خاصه بكل فنان تحقق تلك الرؤيه وتجمع في طياتها علاقات شكليه متناقضه باشكالا مختلفه فيما يقدمه من انتاج لعمل جدارى للافاده منها في صياغه معالجات تشكيليه متعدده قائمه علي ايقاع التناقض، تثرى القيم الجماليه المقدمه في العمل الفني ، وذلك من خلال التوظيف الشكلي للعماره و التوظيف التصميمي للجداريه موضوع البحث .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

المقدمه

ترتبط مفاهيم التناقض و التقابل و التضاد بالقيم الفكريه الادبيه ، حيث يتأكد ان للتاريخ البشرى تفاعل حقيقي قائم علي تقابل و تناظر و توحد المتناقضات ، فيظهر تبادل الادوار بين القوه و الضعف ، الحق و الباطل، الانتصار و الهزيمه ..... لما يتضمنه من معاني متناقضه و ثابته في حقيقتها ، ولكنها تتحرك باستمرار لتأخذ أكثر من مظهر ، فهي تؤكد جميعها علي ذلك الارتباط المتبادل بين الانسان والطبيعه و المجتمع . ذلك الارتباط القائم علي مواجهه الجدل الدائم بين المجموعات الانسانيه الفتيه ، و المجموعات التي تتجه نحو الزوال . هذه المواجهه تؤدى في النهايه الامر الي حركه حاده لصالح القوى الفتيه ، فالتاريخ يسجل ذلك الدمج للمتغيرات المتناقضه و يعد مسرحا لصراع الاضداد علي اختلاف مظاهر تحقيقه. تشير الباحثه من هذا المنطلق الى لغه الشكل حيث ان الفنان يصيغ كافه العلاقات الشكليه المتناقضه معا في تصميماته ، او يركز علي احداها لتؤدى حلا تصميميا ومن ثم تفضى الي الاخري التي يلمح عنها او يشير اليها في التصميم بالرمز مثلا او يوضّحها بالكيفيه التي تتراءي له . و من خلال الاسلوب الجمالي القائم علي جمع المتناقضات نجد ان العناصر المتناقضه اشد التناقض تتبادل فيما بينها التزامات متبادله لتحقيق التكافؤ و التكامل بين طرفي النقيض.

يعبر الفنان عن تلك العلاقات التصميميه من خلال لغه الشكل من خلال تعادليه معاني التضاد بالعناصر التصميميه التشكيليه ، فيجمع في عمله الفني التصويرى بين (الخط العريض و الخط الرفيع ، السميك و الرقيق في المستويات ، العالي و المنخفض ، الكبير و الصغير ، الكثير و القليل ، السكون والحركه ، الاكثر نعومه الى الاكثر خشونه في الملمس ، الشفاف و القاتم ، الخفيف و الثقيل ، الصلب و اللين ، المضئ و المظلم ، او تناقض في الاتجاه كمن اليمين الي اليسار او من اعلي الي اسفل او العكس).

و من امثله العلاقات اللونيه المتناقضه في الطبيعه الحيه ، نجد مثلا كلا من الحمار الوحشي و طائر البطريق و الحوت و الرجل ذا البشره القاتمه ذو شعر الرأس الاشيب ، تشترك جميعها بظهور الاسود و الابيض كلونين متناقضين ، وكذلك فكلا من الازهار و الثمار و الخضر و الفاكهه الحمراء و التي تنمو علي الاشجار والنباتات الخضراء تشترك جميعها بالجمع بين الاحمر و الاخضر كلونين متناقضين متقابلين في دائره الالوان ، كذلك الازرق لون السماء و البرتقالي لون الشمس يجتمعان في السماء و هما متناقضين و متقابلين .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

ان تفاعل كل مكونات العمل الفني في اطار المتناقضات المتضاده يؤكد علي الوحده ، و ذلك حين يبني العمل الفني علي تناغم النقائض لتكون وحده العمل الفني فكل العناصر التصميميه المستخدمه تؤكد علي ايجابيه شامله للعمل الفني كوحده واحدة. كما ستستعرض الباحثه هذه العلاقات المتناقضه في ظل الحلول التي يفترضها الفنان كحل افتراضي للتصميم يمكن به ان يلائم و يتناسب و يعيش داخل مساحه العمل ، و الاولويه للحل الاكثر اتفاقا و تناسقا مع مساحه العمل في المكان و اكثرها تعبيرا عن موضوع العمل الفني و ملاءمته للمكان ووظيفته و طبيعه المكان من حوله ، و ايضا يضع في الحسبان ذلك الايقاع المتناقض في بناء الحل التصميمي للعمل الفني و استعراضه للقيم الايقاعيه المستلهمه من قيم التناقض في التصميم .

و تعرض الباحثه اهم سمات الحلول التصميميه المتناقضه في التصوير الحديث و المعاصر باقتراح بعض الحلول التصميميه المرتبطه بالتصوير الجداري و المسطحات المعماريه من خلال خمس امثله مختلفه توضح فيها الحلول التصميميه التي اختارها الفنان لتقديم تصميم يحل مساحه السطح المراد العمل عليه وكيف صاغ تصميمه علي ايقاع المتناقضات.

طبيعه الحلول التصميميه في وجود العلاقات المتناقضه

إن العناصر الاساسيه في التكوين هي المفردات التي لا غني عنها في اى عمل فني و يطلق عليها " عناصر التصميم " ، و تعرف بأنها العناصر التشكيليه ، و سميت بعناصر التشكيل من الناحيه التصميميه ، و ذلك لمدي امكانياتها في مرونه التشكيل و قابليتها للاندماج و التمازُج و التَألُّف و عمل علاقات مع بعضها في وحده كليه فتتحدد صورتها الجُزئيه في كل مُتكامل يمثل العمل الفني ، وكذلك فلا خلاف علي انها تعد مفردات لغه الشكل التي يستخدمها الفنان و المُصمم ، و هنا تستمد متغيراتها خلال المرور بالتجربه التصميميه و ربطها بالطبيعه ، من خلال الفحص و التامل نجد ان العناصر الاوليه المرئيه لاشكال الطبيعه هي ذاتها العناصر الاوليه للتصميم و قد أُصطلح علي إعتبارها (الخط و الشكل و الحجم و الفراغ و الملمس و اللون..) وهي في جوهرها مثيرات لحاسه البصر تنشأ عن تفاعل الضوء مع ماده الشكل ، لتعكس قيماً مختلفه من نور و ظل و لون فتمُر من خلال العين لتحدث عمليه الرؤيه فبأختلاف تبايناتها التصميميه بدءاً من النقطة حتي الحجم ، تـأكيدا علي أن كل العناصر التشكيليّه في حلها التصميمي من إمتزاج و تَألُّف و تنظيم و إيقاع تعمل علي تحقيق البعد الثالث احيانا فجميعها تتصف بأنها ثلاثيه الأبعاد ، و ذلك حيث ان كلا من عناصر التصميم (نقطه ،خط ، مساحه) من مجمل العناصر التصميميه المسطحه ذات البعدين ، و التي لها دورا فعال في اثاره الشعور بالحركه التي تبدو كامنه ساكنه نجدها قابله للتحرك جهه البصر.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

ان العمل الفني يحتوى علي الكثير من المساحات و تظهر بصوره كبيره في التكوينات التي يغلب عليها طابع التسطيح ، وتظهر في علاقات منتتظمه او غير منتظمه بتحديد و بتنسيق و تناغم من خلال مبادئ بنائيه التكوين لذلك يجب علي الفنان توزيع مساحات عناصر التصميم الي مساحات من المشغول والفراغ و تحويلها الي مساحات تندمج و تتقاطع ، ويلعب اللون دورا هام و رئيسي في تحديد و اظهار هذه المساحات .

و بالاشاره الي القوى الحركيه الظاهره في التصميم تختلف عن القوى الحركيه الكامنه و التى تحتويها العناصر التشكيليه التصميميه في اطار العلاقات الشكيله المتناقضه ، فتضاد السكون و الحركه الكامنه يوجد و يتحقق معه نوع هام من الطاقات الادراكيه يمكن ان نطلق عليها الديناميكيه الحركيه ، و تتاكد و توصف بالأستمراريه ، هذا و إن اختلفت طبيعه الحلول التصميميه في وجود العلاقات المتناقضه فهناك العديد من السُبل التي يمكن من خلالها وضع أكثر من حل تصميمي و اختيار مفردات متعدده لعناصر تكوين التصميم و اختيار افضلها من حيث (الموضوع – المكان – الالوان -..) للوصول للحل التصميمي الذى يستحق التنفيذ.

توظيف الايقاع المتناقض في بناء الحل التصميمي ذلك من توظيف التناقض الذى يظهر في اِبتِكاريّة العلاقه القائمه علي التعادل و التساوى بين عناصر التصميم و خلفياتها ، فمن خلال توظيف العلاقات الخداعيّه للمفاهيم الشكليّه التي تؤثر علي الادرك تتأكد بشدّه وحده الأتزان بالتناقض و التضاد بين الشكل و الفراغ او الخلفيه ، فمن خلال أستخدام بعض المتغيرات كلاختلاف المتوازن في الاتجاه مثلا يحقق نوع من التقابل في إيقاع التصميم ، و يتفق ذلك مع نوعيات أنماط علاقات الشكل المرتبط بمفهوم (الفعل و رد الفعل)، و ذلك لانه من الطبيعي ان يكون لكل فعل رد فعل مساوي له في االمقدار و مضاد له في الإتجاه ، حيث يمكن الجمع و التوفيق بين الإتجاه الي الداخل او الي الخارج او الإتجاه الي اليمين او اليسار في نفس الوقت من الوجهة التشكيليه ،حيث يعمد الفنان المصمم الي الجمع بين الاتجاهين المتناقضين و المتضادين في تصميم او تكوين او تخطيط متوازن كمّاً و كيفّاً ليحقق نوعا من فعاليه الإيقاع و الدلالات الجماليه في التصميم ،حيث أن الايقاع المتناقض في التصميم يعد شكلاً من اشكال متعدده لأستخدام مفردات التصميم بشكل يعبر عن مضمون الموضوع المراد تصويره.

قيمه الأيقاع المُستلّهم من قيم التناقُض في التصميم

الايقاع هو الربط بين العناصر المكُونّة للعمل و توحيدها في منظومة موسيقية بصرية، تكون لحظة السكون و الوقفات فيها لها أهميتها في إعطاء التركيب البنائي صفة النهائية، و هي تتمثل في المسافات الواقعة بين الأشكال و الوحدات المكُونّة للعمل الجداري، فتُكسَبَهُ خاصيتها الحيوية، و يأتي الإيقاع في التوازن و التكرار.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

للايقاع صورا متعددة و مختلفه تعتمد علي ترديد الحركه للاشكال بصوره معينه تجمع فيما بين الوحده و التغير و التنوع كمفاهيم تتاكد من خلالها القيمه الجماليه التصميميه في الفن التشكيلي ، ويعود ذلك الي "ان مفهوم الايقاع يعني في جوهره حاله من حالات التغير ، و هو في ذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعني الحركه. ووجود التغّير و الحركه يعني احداثاً و افعالاً واشكالاً يمكن إدراكها و يُغني بالضروره وجود القوه الفاعله و المسببه للحركه او التغير او الفعل " .

والايقاع RHYTHM في الصوره يعني تكرار الكتل او المساحات ، تكرار ينشأ عنه (وحدات UNITS) قد تكون متماثله تماماً او تكون مختلفه ، متقاربه او متباعدة . ويقع بين كل وحده و اخرى مسافات تعرف (بالفترات INTERVALS) .وهكذا نري ان للايقاع عنصرين اساسيين يتبادلان احداهما بعد الاخر علي دفعات تتكرر كثيرا او قليلا ، و هذان العنصران هما الوحدات و هي العنصر الايجابي ، و الفترات وهي العنصر السلبي.

و جديرا بالذكر أن تكون العلاقه بين السالب و الموجب انما تقوم في الأساس علي التناقض علي إختلاف سُبل صياغه العلاقه السالبه و الموجبه ، ويعتبر الإيقاع عاملاً اساسياً للجمع المُباشر بين السالب و الموجب في تصميم العمل الفنى ، فهو الموسيقي الداخليه التي تُنظم العناصر التصميميه داخل العمل الفني وهذا عن طريق ترديدها في نظام تصميمي يؤدى الي تأكيد المعني و المضمون ، وغالبا ما يكون هناك اكثر من نوع في الأعمال الفنيه التعبيريه ، فلا نجد عملاً قاصراً علي نوع واحد ، و ينشأ الايقاع من عناصر العمل الفني سواءً في الخط او اللون او المساحه ... ، وهو يُنسب الي هذه العناصر فهناك ايقاع خطى او ايقاع لوني و غيرها .. .

تتعدد اشكال الأيقاع في التكوين التصميمي فهو يقوم علي قيمه التكرار الأنشائيه في إطار من التبايُنات المُتناقضه و منها اشكال : التناقض الإيقاعيّ المُنظّم ، التناقض الإيقاعيّ الثابت (المُتكافئ) ، التناقض الإيقاعيّ غير الثابت (المُتفاوت) ، التناقض الإيقاعيّ الحر .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

هناك بعض القيم الفرعيه التي تؤثر في ظهور الإيقاع و تبرزه بما يحقق احد اهم عنصرين من العناصر المتصله بالإيقاع و هما الأمتداد و الزمان ، وهذه القيم لها دور فعال في تحقيق إيقاع المُتناقضات التصميميّه بين الاشكال في التكوين العام للعمل الفني ، وهي كالاتي :

1- الإيقاع بالتدرج الحجمي للشكل و الارضيه .
2- الإيقاع من خلال الترديد المتدرج بالتبادل التكرارى لعنصر تصميمي محدد داخل العمل الفني ، ويرتبط بالطريقه التنظيميه لأوضاع الشكل في التكوين في مقابل معكوسه او مقلوبه .
3- الإيقاع من خلال التبايُن الحاد في الأحجام و الأشكال ، وأستخدام الألوان المنتظمه بغرض تحقيق التغيّر و التنغيم الإيقاعي لتصميم العمل الفني .
4- الإيقاع من خلال الاستمراريه التي تعمل علي الترابط بين أجزاء العمل الفني بداية بالشكلين المتناقضين الي باقي أجزاء العمل الفني من ناحيه البناء التكويني ، و من الناحيه البصريه الإدراكيه .

ويعد **التنظيم الإيقاعي المُتدرّج** للهيئات التصميميه للإشكال في صياق التبايُنات الحجميّه و اللونيّه المتدرجه نوعاً من أنواع التنظيمات الإيقاعيه المتضاده التي يتحقق من خلالها الأبعاد الإيهاميه في الفراغ التصميمي ، و التي تُكتسب علاقه الإشكال المتناقضه من خلالها بعداً جماليا قائم علي نوعيه و مساحه التدريج من جهه ، و طبيعه وحده التناقض و عدد الهيئات المتناقضه من حيث الفكره من جهه اخرى ، حيث يمتزجان في اطار صياغه الشكل التصميمي الكلي .

حيث عبرت التنظيمات المتدرجه للعناصر و الهيئات عن أبعاد للعمل الفني ، فبالأضافه الي إمكانيه تنظيم الدرجات اللونيه مابين القاتم و الفاتح ، فانه يمكن التنظيم بالتدريج مابين المساحات و الأشكال المختلفه الاحجام، كما و يمكن التدريج مابين اتجاهات الهيئه من مكان الي اخر حتي يتم ادراك حركات الشكل في الفراغ . هنا يعتبر التدريج نظام من نظم توزيع العناصر و الاشكال في التصميم داخل اى تكوين.

فالتنظيم الإيقاعي المُتدرج لعناصر العمل يعبر دوماً عن حركه ملحوظه و متطوره اما بالزياده نحو المتلقي او بالنقصان الي داخل عمق العمل الفني ، فالتنظيم الإيقاعي المتدرج قد يكون بطيئاً اى واسع المدى ، وقد يكون سريعاً ، و كلما زادت سرعته كان اقرب الي حاله التناقض . والتدرج الواسع المدى يبعث الأحساس بالراحه و الهدوء ، وذلك بعكس التناقض او التدرج السريع الذى ينقل العين سريعا من حاله الي اخرى متناقضه معها، فيرتبط سيكولوجياً بالصراع و القوه ، ويكون مناسباً للأعمال التي تعبر عن هذه المعاني .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

الإيقاع و الملمس حيث يرتبط توزيع العناصر بالترديد من خلال الإيقاع الملمسي بالتكرار و الايقاع اللوني – في اجزاء مختلفه بالعمل الفني و يتجه الفنان من خلال ذلك الي التاكيد علي مضمون او معني معيا يقصده داخل تصميم العمل الفني و من هذا الاتجاه المتعلق بالايقاع و توزيع الملمس المتكرر .

كلها انواع مختلفه للايقاع وعلي الفنان الماهر توظيف ما يختاره من انواع متعدده للمتناقضات و يختار لها الايقاع المناسب في المعالجه التصميميه ليقدم عملا فني غني بالقيم التصميميه و الحلول المبتكره للمساحات المراد معالجتها و مدى مناسبتها للموضوع و اختيار العناصر التصميميه المناسبه في صياغه التكوينات التي تدل علي هذا المعني و تؤكده و هي الوحده التي تخلق في ظل تصميم محكم ملئ بالقيم التناقضيه علي الايقاع او الايقاعات المناسبه له .

اهم سمات الحلول التصميميه المتناقضه في التصوير الحديث والمعاصر

انه من خلال أستعراض قيم التناقض المتناغم في الحلول التشكيليه موضوع البحث ، نجد ان تناولها من خلال سياق تاريخي يعبر عنها شكلا و مضمونا من خلال الابعاد الفلسفيه و التاريخيه و الشكليه من خلال جوانب حسيه و عقليه و ادراكيه نتج الي تناول مفهوم العلاقات التصميميه المتناقضه في التصوير الجدارى في الاتجاهات الفنيه الحديثه و المعاصره لتوضيح انماط الاختلاف الفكري في اساليب التناول التشكيلي للعلاقات المتناقضه في اطار فلسفه كل اتجاه فني في الفن الحديث و المعاصر، و ما اسفرت عنه اساليب التناول من تقنيات و معالجات تشكيليه متنوعه انعكست من خلال تنوع الحلول الشكليه لقيم التناقض و التي ارتبطت بمفهوم التغيرات في كل فتره ، وطبيعه التناقض القائم علي التغيير والتحريف و التبسيط و المبالغه و الاختزال لمفردات الشكل للعناصر الواقعيه و التعبيريه والتجريديه و الاشكال الرمزيه و دلالاتها ،وكيفيه تحقيق البعد الجمالي في بنائيه العمل الفني من خلال الأعتماد علي تنظيم الرؤيه الإدراكيه في بنائيته لعناصر التكوين و ترتيبهم في اعمال و ما يترتب عليه من حلولا إبتكاريه استوحاها الفنان لتاكيد و تحديد العلاقات و الحلول الممكنه بين عناصر التصميم ، و ما يهدف اليه الأسلوب البنائي للتصميم من خلال تنوع الجوانب الإبداعيه في أطار انماط من التناقض مُتاَصِلة في عمل إبداعي من التصوير ،و كيفيه التعامل مع الجدريات المنفذه من خلال طبيعته الصرّحيه في إطار العلاقات الشكليّه المُتناقضه ، و الذى يتضمن الجانب التشكيلي للواجهات الخارجيه الممتده علي السطح ، و الأسطح الداخليه و التنوع القائم علي تنوع الأسطح المصُور عليها داخليا او خارجيا و المفهوم الصرحي للمساحه الممتده أُفقياً و رأسياً و تعدد المستويات التنفيذيه و البنائيه و ما تتطلبه من معالجات ترتبط بالماده و التقنيه المتطوره و توظيفها ، و ما ارتبط منها كليا او جزئيا باحد مظاهر العلاقات الشكليه علي ايقاع التناقض و جوانبها الانشائيه و المعماريه، وفق مفاهيم الابتكار و التنوه المتعدده .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

الحلول التصميميه المرتبطه بالتصوير الجداري والمسطحات المعماريه

ان التصوير الجداري يختلف إختلافا أساسيا عن باقي أفرُع التصوير ، حيث ان طبيعته المرتبطه بالعماره تفرض عليه مجموعه من الأسس الفنيه التي تكسبه مذاقه الخاص به ،و إن كان يشترك في بعض خصائص التصوير للوحه المحموله في الاسس التصميمية العامه الا انه يتميز بخصائص تفرضا عليه طبيعه اقترانه بالعماره . و من ثم القيام بالعمل علي مساحات الكبيره و الممتده و التي ينشأ علي أثرها العديد من المشاكل الفنيه و التقنيه تطبعه بطابع خاص في تكويناته الممتده او المتعاقبه المركبه منها او البسيطه.

يستمد التصوير الجداري خاصيته المميزه من ارتباطه بالعماره حيث يدخل ضمن الهيكل البنائي المعماري فيضيف من خلال الإيحائات التصويريه للفراغ المتمثل في تكوينات و موضوعات مُصوّره علي أسطح جدران العماره أبعاداً ترتبط مع القيمه الفراغيه الحقيقيه للعماره و الطبيعه الطبيعيه و الطبيعه المُشيّده . مما يفرض علي التصوير الجدارى ألتزامه في منهج صياغته بطبيعه الهيكل البنائي للعماره التي تُشكل اساساً لشكل تكويناته ومنطق توزيع موضوع الجداريه.

و نجد ان المضمون الحقيقي الذى تلعبه قيم التناقض هو اضفاء ابعاد جماليه و فكريه علي الواقع الحقيقي للمكان ،حيث يستخدم الفنان حلولاً تشكيليّه إفتراضيّه يسعي من خلالها الي تخيّل أبعاد المكان بطريقه جديده و مختلفه ، وهي في الحقيقه تحليل للمساحات الكليه بما يتماشي مع التصميم و الخامات المستخدمه و طبيعه المكان ووظيفته.

العلاقات التشكيليّه و التصميميّه المُتناقضه في التصوير الجداري

أرتباط التصوير علي الجدار و المُسطّحات المعماريه منذ القدم

ان العلاقات التشكيليّه القائمه علي علاقه التناقض ، ظهرت مع بدايه التعامل الاول مع الجدران الداخليه للكهوف و المقابر في الحضاره المصريه القديمه، و لذلك فان تطور التصوير الجداري قد ارتبط بتطور الوجود الانساني نفسة ، و بالتالي فقد تطورت طبيعه التعامل مع الجدار في اطار مُتطّلبات و احتياجات الانسان اليه ، حيث ارتبطت العلاقه بين الأنسان و الجدار حينما وَظَّفَهُ تبعاً لأحتياجاته و أهتماماته المتجددة و المستمرة و المرتبطة بسمات و خصائص هذا الانسان ، حيث أنه أستخدمه في التسجيل عليه بالرسم او بالحفر او أضافه ما يري له من تصورات و رؤي لتعبر و تخدم كافه اغرضه و مفاهيمه.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

فقد أستطاع الأنسان البدائي من خلال بساطه التكوين الي استنباط بعض الحلول الادائية التي تُمكنه من إكتساب أشكالاً متباية تبايناً واضحاً يعمل علي تأكيد كل جزء من رؤيته المسجله علي الجدار ، ذلك كي يزيد من علاقه التناقض للشكل المراد ، للعمل علي ابرازه بصوره واقعيه و تعبيريه في كثير من الأوضاع الحركيه ، فنجد وضوح صوره الحيوانات التي كان ينفذها علي الجدار و التأكيد عليها باللون ، وحده الخطوط الخارجيه للعنصر الذى ينفذه لتأكيد الشكل ، و المبالغه في تضخيم الحجم ، و الاستفاده من الأسطح الصخريه الغير منتظمه ذات الملامس المختلفه مؤكدا بهذه الطريقه الغير مدروسه من قبله علي القيم الجماليه للمتناقضات ، أستخدام اسلوب الرسم او القشط او الحفر المحدد للهيئه الخارجيه للعناصر علي الأسطح المستويه و شبه مستويه أوجد به بعداً تصميميا و تاريخياً لقيم المتناقضات.

وما يلاحظ عبر مسيره تاريخ الفن ان الأنسان قد تمكن في السيطره علي مسطحات الجدار ، ذلك بأنه نجح في تصميم عالمه المُتآلف من نظم لونيه للون و الايقاع ، و الخامات التي يستخدمها و تقسيم الفراغ والمساحات و ترتيب و تنوع الأحجام للعناصر التي أستخدمها ، مع ظهور واقعيه العناصر التي حاول ان يحاكيها بمختلف الطرق ، قد يحدث لها تحريفا او تكون اقل حيويه لتتناسب مع إحتياجاته لإكساب بعض الهيئات الشكليه قدراً واسعاً من التمييز و السياده البصريه ، لاكسابها مظهر القوه و السيادة ، فبذلك تميّزت بالمبالغه في نسب العناصر و استخدام التناقض و التضاد و الحده في الخطوط و الالوان و أستخدام تلقائيه الصياغه الفطريه لعلاقات التناقض نجد ايضا التوظيف الرمزي و المجرد للأشكال المظهر الحركي للعناصر .

وقد أعتمد الفنان في العصور القديمه في تنظيمه التلقائي للمجموعات الشكليّه علي الجدار بعض الجوانب الإنشائيه بالرغم من خلو معظمها من تحقيق المنظور و العمق حيث تتسم غالبيه الأشكال بالتسطيح ، و حتي الاجزاء الملونه منها لا تؤكد علي تجسيم الاشكال بشكل واضح ،ولا ترتبط بالارضيات ، ولكن يمثل الحائط الممتد للكهف او المقبره او المعبد ... ارضيه لكل الأشكال ، تمتد لتوحِد كافه الأشكال التي تمثل كلا منها موضوعاً مستقلاً .

و من هذه الأشاره الي التصوير الجداري و علاقاته المتناقضه في التصميم منذ القدم ننتقل الي ظهور العلاقات التصميميه المتناقضه الحديثه و التي ظهرت بتطور الانسان و ارتبطت بالطبيعه البشريه وبكيفيَّة التوظيف المرتبط بأساليب صياغه و تناول الماده و الفكره و التقنيه و كذلك طبيعه تنوع الموضوعات و تطور المفاهيم.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

ويتسع حديثا مفهوم التصوير الجداري ليشتمل علي التصوير الجداريات الداخليه و الخارجيه ، و كذلك كل الأعمال التصويريه و الفتحات المعماريه والزخرفيه و النقوش بالبارز و الغائر و الطباعات المباشره علي الحائط ، او القطاعات المعماريه ، والتي تنفذ بطريقه مباشره او غير مباشرة علي اسطح المنشأت المعماريه بأختلاف أنواعها و مساحاتها وخاماتها و تقنياتها وعلي أختلاف زمان ومكان تواجدها.

فنجد أن التصوير الجدارى كيان يدخل ضمن مكونات البيئه الماديه ، اي يتحول النشاط الفني من حدود التعبير الي ان يصبح جزءاً من الأجزاء المُكوِّنه لملامح و طابع المكان ذاته و ليس لوحه معلقه علي جدار ، بل يصبح الجدار نفسه هو العمل الفني او بمعني اخر يصبح العمل الفني جدارا ، وإن التصوير الجداري ايضا لا يكون مستقلا في حد ذاته ، انما يجب أن يتكامل مع الشكل المعماري ، بحيث يصبح جزءاً مما يحيط به.

يتطلب ذلك درجه عاليه من التحكم في الأدوات و الخامات و الخبره ، فهو عمل فني جاد يتم بإحكام و إتقان ، و يكون تأثيره اكثر ثقلاً و فاعاليه علي المتلقي لما يحققه من إبداعات فنيّه جماليّه ووحده عضويه ترتبط بالمُنشأت المعماريه ، هذه المُنشأت التي يتعامل معها المتلقي بصريا و فكريا تعاملا مباشرا بشكل دائم ، و بالتالي كثيرا ما تقع عينيه علي العمل الجداري ، حتي تألف عيناه و تعتاد هذه الرؤيه للمنشأه و ما تحتويه من جماليات تصميميّه و تشكيليّه اندمجت معها .

أن الأعمال التصويريّه الجداريه الصرحيّه المتمثله في الأعمال المُنفذّه البالغه الاتساع في المساحات الطوليه و العرضيه والتي تشمل في بعض الأحيان المساحه الكليه للحائط بحيث يتطلب عرضها مساحات شاسعه من الحائط او الجدار داخليا و خارجيا للمبني كامله تاخذ في هيئتها الخارجيه نفس الصفات التضاريسيه سواء كان ذلك عملاً مسطحاً ، او متعدد او متنوع الأسطح ، ولا يمكن فصل العمل عن جداره حيث أن للتصوير الجداري قدره علي تأكيد الاحساس بالمكان و هويته ، و نجد العمل الجدارى يتصف بالدوام و الأستمراريه وجوده بوجود الجدار رغم من ما يعتريه من عوامل تعريه و إهمال قد تضر به ، فهو يحتاج الي صيانه دوريه مستمره لتلافي تلك المشاكل ، خاصا أن الشكل المعماري يحتوى علي مجموعه من الفتحات المعماريه و الأسطح المختلفه المستويات يجب أن تكون مُعالجه في التصميم .

يمثل هذا النوع من أنواع التصوير غالباً في الحوائط الطوليّه و العرضيّه الداخليه و الخارجيه مثلاً في قاعات الاحتفالات العامه و الفنادق الضخمه و كذلك في القصور و المنتزهات و المتاحف و الجامعات كما ظهرت عبر التاريخ نماذج كبيره الحجم او شديده الاتساع من اعمال التصوير الجداري في المعابد و المقابر المصريه القديمه و المعابد الرومانيه و الجداريات الأشوريّه و الكاتدرائيات و الكنائس و المساجد و المؤسسات التعليميه و الجداريات الزخرفيه التراثيه ذات الطابع القبطي و الاسلامي و الشعبي.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

فالتصوير الجداري بالكهف أوجد لطبيعه الرسوم مدلول ثقافي اختلف عن جداريات التصوير و النقوش الداخليه و الخارجيه في الفن المصرى القديم ، و الفنون البيزنطيه ، القوطيه ، و الاتجاه الهندسي للفن الأسلامي ، حيث كونهم فنون التزم من خلالها الفنان التزام ديني في المقام الأول . ويمكن أن نري بوضوح تلك السمه الأيمانيّه ، حيث يؤكد ذلك ابداعات فن التصوير الجداري في القرون الوسطي ، و الذى كان يتميز بأنه فنا دينيا خاصاً بأماكن العباده ، حيث كونه ملكيه عامه لجمهور العباد و المؤمنين ، فكانت المساحات الواسعه و الممتده ، داخل دور العباده انسب مكان يمكن ان يشترك الجميع في إمتلاكه ، و بصفه عامه كانت الموضوعات الدينيه تمثل داخل الكنائس علي الجدران و الحوائط و الفتحات المعماريه و الاسقف و القباب و الفواصل و الأعمده و القطاعات المعماريه التي ربط التصميم الجدارى فيما بينها ، فكان يمثل جزءا اصيلاً لا ينفصل عن المبني الذى خصص لتزيينه .و في فنون القرون الوسطي نجد ان التصوير الجداري و المصورات الدينيه شيئان لا ينفصلان شكلاً و مضموناً كما ظهر في أسلوب دافنشي و مايكل انجلو .

و قد تغير مفهوم الخامه ، و اصبحت في حد ذاتها مصدر قيمه عند الفنان الحديث ، و انتشرت الأعمال الجداريه من خلال هذا المنطلق لتضيف الي تاريخ الاعمال الجداريه قيمه و مكانه متميزه في العصر الحديث ، سواء لدوافع جماليه خالصه ، او لدوافع أيدولوجيه ، و لهذا لايمكن إغفال الدور الهام الذى تلعبه الخامه في اطار التحولات الحقيقيه في مفهومها و في اطار التطور التكنولوجي الضخم لخصائصها الوظيفيّه و الجماليّه و الذى امكن استثماره في مجالات العماره و تصميم الديكور الداخلي و الديكور المسرحي و المناظر الخلفيه للعروض المسرحيه، الأمر الذى أسهم بفاعليه في تغيير أشكال و أنماط التصوير الجداري من خلال الأداء المقصود او التلقائي .

الجدير بالذكر ان الفتره الاخيره من القرن العشرين قد واكبت تغير ملحوظ – يمكن ان نطلق عليه مفهوم الطفره- لما أُنتِج فيه من خامات جديده ، وما أُعيِد تطويره و إنتاجه مره اخرى من الخامات الطبيعيه بما يتناسب مع العماره الحديثه ، و طرق البناء المتطوره ، و الجداريات الطوليه التي تتسم بالصرحيّه ، إضافه الي الخامات الصناعيه المعالجه كيميائيا كخامات (الجرانيوليت و الكيما ستون) التي تكسي بها الحوائط و الأعمال الفنيه و كذلك الخامات المضاف اليها اللدائن الصناعيه مثل (البوليمر و البولي استر)، و كذلك المعاجين المجهزه لاعمال الترميم و الاكاسيد و الملونات الحديثه ،

التصوير المسطح من حيث استواء السطح و من حيث الامتداد قد ظهر بكثره في الاعمال الجداريه في تصوير الفن الحديث ، حيث ظهرت بعض الاعمال التصويريه الفرديه التي تناولته في اطار العلاقه البنائيه و التصميميه المباشره بالمسطحات المعماريه الممتده و الصرحيه كالتصوير الجداري المكسيكي الذى ظهر في اعمال الفنانين "ديفيد الفارو سكيروس ، دييجو ، ريفييرا ، جوزيه كلمنت .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

و التصوير الجدارى قد ظهر في التصوير الحديث مرتبطا بالمفاهيم الحديثة ، حيث يعد أسلوبا غير مباشر لإعادة إحياء فن التصوير علي الجدران المعماريّه ، وقد أتسمت بالميل الي التبسيط و التجريد في احيانا كثيرة كالجداريات التي قام بتصويرها بيكاسو و ميرو بمبني اليونسكو بباريس، وكلا من فرنندليجيه و فيكتور فاساريللي .و بفعل التقدم و التطور التكنولوجي ، و بإكتشاف الطيران قد أفسح المجال لتغيير و تطور الرؤيه لتكتسب أبعاداً جديده في نظريات التصميم ، وأصبحت القدره البصرية للرؤيه من أعلي مدخلا مغايراً للفنون البصريه ، حيث تمكن العقل البشري ان يكتسب أبعاداً إدراكيه جديده يستطيع بها ان يري بنفس منظور عين الطائر، ويتبع ذلك تغيير كبير في العمليات التصميميّه و الفراغات الممتدة و المسطحات و الالوان ، وقد أصبحت للرؤيه و التكوينات الأففية الممتده دور كبير في الأساليب البنائيه و التصميميّه .

أن المفاهيم التي جاءت بها المدارس الحديثه في التصوير الحديث و التجاهات الفنيه المعاصره قد تناولت العلاقات الشكليه للإشكال و الخلفيات في الفراغ باسلوب مختلف عن مفاهيم الإدراك التقليديه ، و أصبحت الأعمال التصويريّه بمثابة مساحات ممتدة علي الجدران .

التصوير الجداري حديثا لم يكن حركه تشكيليه منفصله او مستقلة كالاتجاهات التكعيبيه او التعبيريه او السرياليه و لكنه اسلوب مميز يتطلب إمكانيات تصميميه معينه من اجل السيطره الكامله علي المساحه الكليه و ما يتضمنه من حيل إبداعيّه للتعامل مع الفكره الاساسيه المراد تحقيقها و هو بالفعل مرتبط بطبيعه الأسطح و إختلاف نوعياتها و إختلاف طبيعه خاماتها و تقنياتها و الوانها .

و من خلال الإكتشافات العلميه الحديثه التي بدأت في القرن الثامن عشر و التاسع عشر التي كانت لها اثرا مباشر او غير مباشر علي ايدولوجيه العصر من خلال الأفكار و المفاهيم التي انعكست علي الفن التشكيلي و البصري ، و التي تولّد عنها مجموعه من الإتجاهات التشكيليّه تمثلت في المدارس الفنيه التي اعتمدت علي النظريات العلميّه و إكتشافات قابله للتطوّر ، امثال المدرسه التأثيريه و التكعيبيه و تلاها السرياليه و المستقبليه و التي اوجدت جميعها مجموعه كبيره من المفاهيم الجديده و المستحدثه التي اعتمدت علي التجريب و الابتعاد عن مفاهيم المحاكاه و دقه النقل و حرفيه التقليد .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

حيث كانت قيم التناقض تعتمد علي طرق كلاسيكيه اكاديميه ترتبط بالضوء و المنظور والاحجام المتباعده المؤكدة بالتباينات الشديده في الالوان و ظلالها المرتبطه بدراجات لونيه قاتمه او فاتحه متجاوره من اللون الواحد باضافه الاسود والابيض ، التي سادت اللوحات الجداريه في مسيره التصوير في عصر النهضه و ما تلاه في اتجاه المانريزم و الباروك و الروكوكو و الكلاسيكيه العائده ، و كل مشاهد التصوير الجداري الديني الكنسي و البرجوازى . وبأختلاف النظره الاسلوبيه للفنان في ظل التطور الثقافي و العلمي للمجتمع ، و الذى فرض افاقا اوسع للرؤيه ارتبط بتطور مفهوم الحركه و من خلال ادراك الابعاد التشكيليه بأختلاف مسمياتها (البعد الثاني و الثالث و الرابع) بأسلوب جديد غير نمطي و تغيير الاشكال بين الحقيقي و التقديري او الافتراضي الوهمي .

حيث اسهمت البحوث العلميه الحديثة في تحليل اسرار الطبيعه و ما نتج عنها من إثراء الفكر الفني و الثقافي للفنان ، فأعتمد علي فكره و خياله و تحليلاته و رؤيته الابداعيه التي أبتعد بها عن مظاهر الطبيعه المباشره و التقليديه ،و أتجه الي التعامل مع جوهرها في أشكالها المجرده التي صاغها بمهاره ليعبّر بها العمل الفني افاقاً أُخرى ، و مزودا بمقومات جماليّه حديثه لعبت دورا هاما في تغيير مفاهيم التصميم .

كل هذه المعطيات ساهمت بشكل او بأخر لإثراء الحلول التصميميه الممكنه للمساحات التي يتعامل معها الفنان في إستخدام وصياغه عناصر التصميم في إيقاعات متناسبه سواء متناقضه او متألفه، فعطاء التكنولوجيا الحديثه و الخامه و التقنيه قد افسح المجال لكثير من الابتكار و الحلول التصميميه الغير تقليديه في التصميم و في التعامل مع المسطح الجدارى .

تعددية اشكال الاسطح الخاصه بالتصوير الجداري وإيجاد حلولا تصميمّيه تبعا لها

تتعدد أشكال أسطح التصوير الجدارى تبعا لشكل العماره ، و أُشير الي ان بعض انماط الأسطح الجداريه المعماريه خارجيا او داخليا مرتبطان بطبيعه السطح الظاهري فكان علي المصمم الجدارى ان يتحكم في تعدديّه أشكال السطح اما باختيار حلولا تصميميه من خلال التباينات اللونيه ، او الخطوط المحددة ، او التركيبات الشكليه علي الأسطح المعماريّه إن كانت ارضيات او مسطح ذو بعديّن وقيم الأرتداد الإيهامي بحيث ان العمل الفني في النهايه يدرك كاملاً بقيم البُعد الثالث ليغير الإحساس بالمسطح الثُنائى الأبعاد بفعل قيم التناقض في تكوينات يقصدها المصمم في صياغه العمل الفني، و تختلف و تتعدد الاسطح لعمل جداري لمعظم الانماط المعماريه كالاتي :

مسطحات مستويه السطح – أسطُح مسطحه غير مستويه السطح – أسطُح مستويه السطح متعدده المستويات – أسطُح مسطحه مقسمه الي اجزاء و تحتوى علي فراغات و بداخلها فتحات او قطاعات فراغيه كمثل معالجه صور لمبني خارجياً او داخلياً –

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

أسطُح مقسمه الي اجزاء متعدده المستويات بالتقدم او البعد المرتجانب المعماري – اسطح مقعره السطح و تكون أكثر داخلياً او القباب الاسطح المقوسه او المنحنيه – الاسطح الجاريه المحدبة السطح خارجياً او داخلياً كمثل معالجات الأعمده او أنصافها علي حسب شكل العامود المراد معالجته تصميميا.

ومن خلال التعدديّه و تنوع الأسطح المعده لعمل عملا فنيا بداخلها بتحقيق قيما علي ايقاع المتناقضات يستخدم الفنان كل الممكنات من خلال طبيعه السطح تتمثل في بروزات الوحدات و المفردات الشكليه المسطحه عن سطح العمل الأساسي او أرتداد الي العمق عن السطح الأساسي يتتحقق من خلالها القيم المتضادة من خلال العلاقات الأنشائيه القائمه علي الشكل المعماري و الارتداد الحقيقي للاسطح اضافه الي التاكيد اللوني و استخدام الملامس و توزيعها علي المسطحات في بنائيه الحل التصميمي و ذلك ايضا من خلال استخدام الضوء المباشر منه او المنعكس او الأرتدادات الضوئيه المباشره او الغير مباشره علي مسطح العمل الجداري ، او من خلال توظيف التقنيه المستخدمه و القيم الجماليّه التي تضيفها في توظيفا في العمل الفني ، كلها مرادفات و حلولا تصميميه ، يستعين بها الفنان وفقا لفكره العمل و مقصده

حيث نجد ان قيم التناقض في الحلول التصميميه الكلاسيكيه الاكاديميه ترتبط بالضوء و المنظور والاحجام المختلفه للعناصر سواء كانت متباعده او داخل تكوين العمل الفني متاكده بالتباينات في استخدام اللون والظلال المرتبطه بدرجات لونيه من القاتم الي الفاتح المتجاوره ، والتي سادت مسيره التصوير من عصر النهضه ومن بعده اتجاه المانريزم و الباروك والركوكو و الكلاسيكيات القديمه التي تشمل التصوير الجداري الديني، وباختلاف اسلوب الفنان عقب التطورات الثقافيه و النظريات العلم و الفكر المجتمعي المتقدم ، و الذى فرض آفاقا اوسع للرؤيه ارتبط بتطور مفهوم الحركه من خلال ادراك الابعاد البنائيه التشكيليه باختلاف مسمياتها علي سبيل المثال من البعد الثاني و الثالث و الرابع خلق اسلوبا ابداعيا جديدا غير نمطي ، و تغييرا في طبيعه الاشكال بين الخقيقي و التقديري او الافتراضي او الوهمي .

حيث أسهمت البحوث العلميه الحديثه في تحليل و توضيح اسرار الخلق و الطبيعه مما ادى الي فتح افاقا جديده و طرح مثيرات اثرت علي الفنان المصمم فكره و تحقيق خياله و تحليله للطبيعه و رؤيته الابداعيه التي بها عن المباشره التقليديه ، و التعامل مع الجوهر من خلال أشكالها المُجرده التي أستخدمها بعض الفنانين بمهاره فائقه ليعبر بها عن أفاقاً غير تقليديه ، مزوداً بمجموعه إكتشافات عن الخامات و التقنيات المستحدثه لعبت دورا هاما إبداعيا خالصا في تغيير الحلول التقليديه و كانت بمثابه ميلادا جديدا لصياغه جوانب جديده للفنون التشكيليه بشكل عام.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

وتعرض الباحثة خمس امثلة من التصوير الجداري تقدم من خلالها اهم الحلول التصميميه الممكنه التي استخدمها الفنان في تصميم هذه الأعمال المنفذه داخليا او خارجيا و كيف صاغ عناصرها التصميميه علي ايقاع المتناقضات في الامثلة الاتية :-

1- محطه قطار Boulevard MRT Station - كاوشان - تايوان
2- جدارية بمقاطعة سوهو – Soho – لندن – المملكه المتحدة - انجلترا
3- جدارية في شارع الاولمبيات – ريو دي جينيرو - البرازيل
4- مطعم فارماسي 2 (pharmacy 2 restaurant) – لندن – المملكه المتحدة - انجلترا
5- مركز تجاري - وافي مول – دبي –الامارات العربية المتحدة

المثال الاول

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

وصف العمل	محطه قطار Boulevard MRT Station
موقع العمل	كاوشان - تايوان
اسم العمل	قبة الضوء (Dome of Light)
تاريخ العمل	2008 م

قد ظهرت جماليات الحلول التصميمية الممكنة علي ايقاع المتناقضات فيما يلي:

نجد هنا ان حلاً تصميمياً لمساحه المكان الداخلي لمحطه قطار ، أختار الفنان العمودان اللذان انتصفا المساحه و معالجته تصميميا بنفس معالجه sky light للمكان ، و السقف هو أمتداد للعمودان يتوسطان المشهد العام ، أستخدم الفنان تقنيات التشكيل بالزجاج الملون و أستطاع ان يُوظف الإضاءه و نلاحظ أيضا توظيف خاصيه الانتشار البصري لإدراك الهيئات بناءا علي قيمه و درجه و نقاء اللون في الهيئات و الفراغات ، نلاحظ ايضا تعدديه صياغات علاقات التناقض اللوني و الضوئي القائم علي إختلاف أنماط التركيبات البنائيه التبادليه بين الأشكال " عناصر التصميم " و الفراغ الموجود ، تزامن الحركه الايقاعيه في التصميم من خلال عناصره المنتشره حيث اننا نلاحظ ان نصف ال skylight يميل الي الزُرقه و النصف الاخر يميل الي اللون الاصفر و نستطيع ان نري انعكسهما علي الارض غير ان المعالجه اللونيه لشكل العمودين مختلفه كلا منهما عن الأخر فواحد منهم ملون بدرجات الأزرق و الاخر بدرجات الاصفر ، فتتنوع و تتعدد تباينات الكمّ و الحجم من حيث التجسيم و التسطيّح و يميل أكثر الي التسطيّح و تباينات الحيز المرتبط بتناقُض المساحات اللونيّه علي إيقاع لوني مُميز.

تري الباحثه: أن الفنان كان موفقاً في إختيار المكان حيث انه مناسباً لإقامه عمل فني يتسم بالإتساع للرؤيه في منتصف المشهد و يشمل سقفُه و تري الباحثه أن إختيار توزيع الألوان بين الأزرق و الأصفر كان من الممكن ان يكون أكثر توزيعاً علي كامل السطح بدلاً من تركيزة في أماكن محدده و كذلك الأضاءه لان الألوان مشعه بدرجه كبيره خاصه الألوان الساخنه فالتوزيع هنا كان يضيف ايقاعاً تدريجياً و نعومه أقل صخباً من المستخدم و قد وفق الفنان في فكره ربط العامودين بالسقف sky light في عمل وحده تصميميّه متناسقه في إمتداد الشكل من الأرض حتي يشمل أعلي المشهد ، و في هذا الحل التصميمي للمشهد أستخدم قيم التناقُض والايقاع بشكل حاد يظهر خاصاً في إختيار درجات الأصفر مع درجات الأزرق.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

المثال الثاني:

وصف العمل	جدارية بمقاطعة سوهو – Soho
موقع العمل	لندن – المملكه المتحدة - انجلترا
اسم العمل	جدارية روح سوهو – Sprit of Soho
تاريخ العمل	1991 م

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

قد ظهرت جماليات الحلول التصميميّة الممكنة علي إيقاع المتناقضات فيما يلي:

قام الفنان باختيار هذا الحل التصميمي لمساحه الجدار المستطيل الشكل فأختار ان يقيم عمله الفني بتقسيم السطح تقسيمه معيّنه و ليست معالجه تصميميه للحائط كاملاً فقسّم العمل الي مستطيل كبير ينتصف المكان أعلاه شكلاً مقوساً و علي اليمين و علي اليسار المستطيل الأساسي ثلاث مستطيلات صغيره الحجم يربط كل أجزاء التصميم المقسمه خطاً من الموزييك (تقنيه التشكيل بطريقه الترصيع) موحداً أجزاءه ، و نجد أن الجداريه تحكي قصه هذه المقاطعه مُعبر فيها عن سيده تفتح ذراعيها لها ثوب واسع يحمل داخله أشهر و ابرز الشخصيات المشهوره التي عاشت في المقاطعه و ربط أجزاء التصميم في حل إبداعي بالموضوعات في المستطيلات السته يمين و يسار المستطيل الاساسي المقوس من الاعلي تحمل مواضيعاً قد تناولها المصمم من داخل النشاطات و الأعمال التي يقوموا بها افراد المقاطعه من لقطات تصويريّه و تحمل الجداريه في معناها روح المجتمع بمقاطعه سوهو، و نلاحظ ان الفنان استخدم العديد من التقنيات في التعبير عن التصميم فأستخدم تقنيات التشكيل بخامات الترصيع و تقنيات التشكيل بالبارز و الغائر و تقنيات التشكيل بالملونات الحديثه و قد وظف الفنان كل التقنيات المختلفه لخدمه التصميم و الحل التصميمي المطروح علي الرغم من تعدد و تبايُن و تناقُض الموضوعات الا أن الفنان قد صاغها في حل تصميمي مميز مُنضبط و مؤدى و معبر عن الفكره ، حيث نُلاحظ تحقيق العلاقه الشكليّه المتناقضه القائمه علي الجانب البنائى للون ، تنوع و تعدد تباينات الكّم و الحجم من حيث التجسيم و التسطيح والتباينات المرتبط بتناقض المساحات اللونية ، الأبعاد التقديريّه المتولدة عن نظم العلاقات المتناقضه و المتباينه بين الأشكال ببعضها لبعض ، الديناميكيه المتولده عن الإيقاع المتنوّع و ما يتضمنه من إحساس بالحركه من خلال عاملي التقدّم و الأرتداد الناتج عن التنظيم التصميمي للعناصر، الاستخدام الجمالي لقيمه التناقض وبنائيه ووحده الأضداد و ما يرتبط بهم بقيماً تصميميه، تأكيد علاقة التناقض بالايقاع بالتنسيق الشكلي للألوان الأساسيه و المُكمله في سياق البناء الخطي المُتماسك و المُتوازن المُختلف الكثافات ، توظيف خاصيه الأنتشار البصري الإدراكيه بين الهيئات بناءاً علي قيمه و كنّه ودرجه و نقاء اللون في العناصر التصميميه و الفراغ ، تعدد صياغات العلاقات المتناقضه في حل الفراغ القائم علي اختلافات التراكبات البنائيه التبادليه المتضاده بين العناصر.

<u>تري الباحثه</u> : ان الفنان قد وُفق في حل مساحه الحائط بحل مبتكر و استطاع من خلال هذا الحل توصيل الرساله التي من اجلها اقيمت الجداريه و هو التعبير عن اهم الانشطه و الاعمال المقامه في مقاطعه سوهو وأبراز أشهر و أكثر الشخصيات المؤثره فيها في صياغه تصميميه ناجحه من خلال استخدامه لتقنيات التصوير الجداري المختلفه و توظيفها و صياغتها بطريقه ناجحه و الايقاعات المختلفه سواء كانت الملمسيه او التكراريه في التصميم اكد علي ايقاع المتناقضات للحل التصميمي الناجح .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

المثال الثالث

وصف العمل	جدارية في شارع الاولمبيات
موقع العمل	ريو دي جينارو – البؤازيل
اسم العمل	الاعراق (ETHNICITEC)
تاريخ العمل	2016 م

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

قد ظهرت جماليات الحلول التصميميّة الممكنة علي إيقاع المتناقضات فيما يلي:

يتمثل الحل التصميمي لسطح الجداريه علي سطح جدار المبني كاملاً خارجياً ، و موضوعها" الأعراق " تمثل الخمس أعراق من الجنس البشري تتمثل في اختيار الفنان لخمس بورترهات لخمس أشخاص مختلفين في الاعراق نساء أو رجال ، فنجد تحقيق العلاقات التصميميّه المتناقضه القائمه علي الجانب البنائى للون ،التناقض المتجاور المتولد عن المساحات اللونيه القاتمه و الفاتحه ،التناقض بالتقابل و التراكب بين مساحات الألوان الساخنه و الباردة، العلاقه المتناقضه و المتضاده بين اشكال عضويه متمثله في الوجوه و الاشكال المتضاده الهندسيه و تحقيق وحده الاضداد بالاثنين معا ، الأعتماديه علي خصائص الأستمراريه في بنائيه العلاقات التصميميه المتناقضه بالتكوين و النابعة من تنسيق تضادات السكون و الحركه الأيقاعيه في الجداريه ، البناء الخطي المتماسك و المتوازن المختلف الكثافات، تزمن الحركه الايقاعيه التكراريه المتعاكسه االاتجاهات بالتقابل، توظيف الحدود اللونيه العكسيه بحيث تكون علاقات التناقض علي تحديد المساحه الونيه بالون المتقابل لها في التكويّن الكُلي او في جزء محدد بعينه داخل التصميم حيث تعمل الحافه المحدده علي تقدم و بروز المساحه اللونيه أو إرتدادها داخل الفراغ ، الأستخدام الجمالي لقيمه التناقض الخطي ذو الكثافات المتنوعه في سياق منظومه بنائيه ممتده إيقاعيه نابعه من وحده التناقضات و ما يتولد عنها من قيم تصميميّه ذات أبعاد تقديريه متنوعه ، البعد الإيهامي الذى يتمثل في البعد الثالث الذي أستخمه الفنان بعمل اجزاء بارزه و أجزاء غائره خاصه في معالجه الصور الشخصيه علي شكل مسطح علي إيقاع المتناقضات المعالجه اللونيه للخلفيه و إنسجامها مع المعالجه اللونيه للصور الشخصيه الموجوده للاجناس البشريه المصوره.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

ترى الباحثه : ان المصور فد وفق في إختيار عناصر التصميم التي تتناسب مع الموضوع ، وقد وُظّف العناصر مع الخلفيه بطريقه متناسقه متعدده أشكال التناقض اللوني او التصميمي خاصه معالجه الخلفية باشكالا هندسيه مختلفه و متقاطعه أكدت علي بروز شكل الصور الشخصيه التي وضعها بشكل منتظم علي سطح الجداريه كل صوره تعطي انطباعا مختلفا سواء لرجل او سيده فنجد هنا المعالجه اللونيه للبورترهات تنسجم مع الخلفيه و في نفس الوقت بارزه وواضحه داخلها ، أن هناك تناغم في أستخدام عناصر التصميم ،ايضا يوجد تناقض بين الأشكال الرأسيه من خلال الصور المنفذه و الأفقيه من خلال الحلول التصميميّه للخلفيه.

المثال الرابع

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

وصف العمل	مطعم فارماسي 2 (pharmacy 2 restaurant)
موقع العمل	لندن – المملكه المتحدة – انجلترا .
اسم العمل	pharmacy 2 restaurant
تاريخ العمل	2013 م

قد ظهرت جماليات الحلول التصميميّة الممكنة علي إيقاع المتناقضات فيما يلي:

تظهر المعالجه التصميميه هنا للحل التصميمي الداخلي للمكان وهو مطعماً ، فالمشهد الرئيسى مجموعه من أربع مساحات مربعه بينهما اربع أعمده كُلاً من هذه المساحات مصمماً بمُعالجه مختلفه فالبطوله هنا للأربع مساحات التي تتوسط المشهد و ميّزها بالمعالجه اللونيّه ذات الألوان المُتناقضه و كانت البطوله لهم في المشهد العام أما بالنسبه للمُعالجه التصميميّه للأربع أعمده فقد وضع عليهم اربع لوحات محموله معالجه تصميمياً و تقنياً بالتشكيل بتقنيات الترصيع و أستخدم لها الوان غير متناقضه تميل في ألوانها الي اللون الأزرق كما هو موضح بالصور ، كما أنه وُظّف في المساحات الرئيسيه التناقض المتوازن بإستخدام الشكل الدائري و تكراره بطريقه إيقاعيه مُتزنّه و متنوعة مُلونه بدرجات الأزرق و الأحمر و الأبيض ، ألاستخدام الجمالي لقيمه التضاد و ما تتضمنه من إحساس بالحركه من خلال عاملي التقدم و الأرتداد الناتج عن التنظيم الشكلي للعناصر التصميميّه، الاربع مسطحات الرئيسيه في العمل الفني تُكمّل و تربط بعضها البعض رغم إنفصالها بالأعمده و لكنها بنفس العناصر التصميميّه و المعالجه اللونيه فهيُ متصلّه و مُنفصله في نفس الوقت ، ونلاحظ التناقض المتجاور المتولد عن مساحات الألوان الساخنه و الباردة و التضاد المتجاور المتولد عن المساحات القاتمه و الفاتحه ، تحقيق العلاقات التصميميه للشكل الدائرى و تكراره في إيقاع متنوع في الأحجام و التلوين، توظيف خاصيه الأنتشار البصري الإدراكيه بين الهيئات بناءا علي قيمه و كّنه و نقاء اللون في الهيئات و المشغول و الفراغ علي إيقاع المُتناقضات.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

ترى الباحثه : أن المصمم كان غير موفقا في أختيار الوحدات التصميميه لتتناسب مع وظيفه المكان حتي ان الناس يلتبس عليهم الأمر في حين دخول المكان اذا كان مطعما او مكاناً لبيع الأدويه وبغض النظر عن الوحدات التصميميه التي استخدمها الفنان ، نجد هناك وحده التناقض في استخدام الألوان و التصميم و هذا ان دل فيدل علي أهميه اختيار العناصر المعبره عن المكان ووظيفته حيث ان التصوير الجدارى يؤكد علي شخصيه المكان و يبرزها، فهنا أختلط الامر علي المتلقي علي الرغم من ان المعالجه و الحل التصميمي الموضوع مناسبا جدا لمكان لبيع الادويه " صيدليه "و ليس لمطعماً.

المثال الخامس

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

وصف العمل	مركز تجاري – وافي مول
موقع العمل	دبي – الامارات العربية المتحدة
اسم العمل	وافي مول
تاريخ العمل	1991 م

قد ظهرت جماليات الحلول التصميميّة الممكنة على إيقاع المتناقضات فيما يلى:

هنا في هذا الحل التصميمي الداخلي نجده متأثراً بالشكل المعماري للأهرامات في العمل الفني لل sky light و المبني ككل نجده علي طراز العماره المصريه القديمه و معبد الكرنك خاصه في معالجه شكل الأعمدة من الناحيه التصميمّيه، فنجد في ال السقف sky light مقسمه الي أربع أسطح مثلثه مُجمعّه علي شكل هرمي ونلاحظ تعدد صياغات العلاقات المتناقضه القائمه علي إختلاف أنماط التراكبات البنائيه التبادليه المتضادة بين الأشكال، توظيف التضاد التكراري للأشكال الهندسيه و العضويه علي الأربع جوانب بإختلاف الوان التنفيذ ، الديناميكيه المتولده عن التناقض المتبادل و ما تتضمنه إحساس بالحركه من خلال عاملي التقدم و الارتداد الناتج عن إختلاف أنماط التنظيم التصميمي للمساحات اللونيه ، توظيف العناصر التصميميّه المستوحاه من الحضاره المصريه القديمه علي الأربع جوانب بصياغتها كحل تصميمي في اسفل كل مثلث و كلما ارتفعنا الي الاعلي قلت العناصر و سادت تنويعات من احجام صغيره للعناصر في تناغم و ايقاع للمتناقضات، البناء الخطي المتماسك و المتوازن المختلف الكثافات ، تزامن الحركه الإيقاعية التكرارية المتعاكسه الإتجاهات ، التضاد المتجاور المتولد عن المساحات اللونيه القاتمه و الفاتحه ، الإعتماد علي الخصائص الإستمراريه في بنائيه العلاقات الشكليه المتناقضه بالتكوينات ، تنسيق تناقض السكون و الحركه ،و تباينات الاوضاع التصميميه بين الساكن و المتحرك، تكاثف الوحدات التصميميه في قواعد المثلثات الاربعة المكونه لل skylight بالالوان الساخنه و كلما ارتفعنا الي اعلي زادت الالوان البارده و اختفت الالوان الساخنه.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

تري الباحثه : أستطاع الفنان أن يحاكي و يتأثر بالفن المصري الفديم في محاولات تصميمه لحل العمل ككل في المبني خاصا العمدان و في ال skylight و الموضوعات المعالجه تصميميا داخلها . تري الباحثه أنه عالج العناصر التصميميه بركاكه شديده و لكنه حاول ان يؤكد علي قيم التناقض و ايقاعاتها في صياغه التصميم و أستطاع ان يعدد الانماط التصميميه المتناقضه وفق الدلالات التعبيريه المقصوده في اطار وحده العلاقات المُتضاده المُترتبه علي تقدم و تفرد و إيقاع في المساحات اللونيه المتنوعه.

نتائج البحث

من خلال البحث و الدراسه في مفاهيم التناقُض ، و الحلول التصميميه الناشئه عنه ، و التي اعتمدت علي مفاهيم العلاقات المتضاده أمكن التوصّل الي أن قيم التناقض من الممكن أن تكون في كل تصميم، و مهارة الفنان تتمثل في ضبط إيقاعها من خلال إختيار حلولاً تصميميه للمساحه المقدمه للمعالجه لمفردات التصميم ، وصولاً لحل تصميمي في أطار الأمكان من حيث الفكره و تقنيه التنفيذ و أكثرها ملائمة للمكان و هو الامر الذى يتحدد بالأعتبارات البنائيه للتصميم بإختيار العناصر المناسبه للموضوع و وظيفه و طبيعه المكان و وضعها في تكوينات ذات إيقاع او إيقاعات يمكن ان تكون متناقضه او منسجمه او كليهما معا فكلما تنوعت و تناغمت التباينات و التناقضات كلما أثري ذلك العمل الفني و أصبح أكثر ثراءا بالقيم التصميميه شريطه أن يحقق الوحده بين الأيقاعات المستخدمه في علاقات و حلول مناسبه و يمكن أن نصيغ نتائج البحث كما يلي :

1 –أوضح البحث أهميه قيمه التناقض في التكوين التصميمي و الدور الذى تقوم به العلاقات المتضاده في تأصيل المفاهيم الإبداعية في التصوير.

2- كشف البحث عن أهميه ما يتضمنه تحقيق العلاقات التصميميّه المُتناقضه في تكوين العمل الفني ، و ما تمنحه له من قيما تشكيليه و جماليه متعدده عبر مسيره تاريخ الفن .

3- اوضح البحث اختلاف الحركات الفنيه في التصوير الحديث و المعاصر في تناول مفهوم الحلول التصميميه المتناقضه بالتوظيف و الصياغه في العمل الفني.

4- يتضمن تحقيق العلاقات المتناقضه قيما تعبيريه متنوعه ترتبط بطبيعه العناصر التصميميه فللتناقض قيما متنوعه ترتبط بطبيعه العناصر فهو يتحرك تجاه المعني و المضمون بما يؤكد علي الفكره .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

5- يرتبط الجانب البنائي للعلاقات التصميميه المتناقضه ببعض المفاهيم كالطاقه ، الكثافه التضاغط و التخلل و الضغط و التمدد و الديناميكيه و الاستاتيكيه و تتنوع بتنوع مداخل تناولها التشكيلي .

6- ان استخدام الرمز من خلال الصياغات التصميميه المختلفه المتناقضه تساعد علي وجود مداخل تشكيليه تثري المعطيات الجماليه في التصوير الجدارى .

7- اهميه ادراك المصمم للعوامل المؤثره في تنسيق العلاقات التناقضيه علي المسطح الجدارى و التي تتمثل في الاستغلال الجيد للمعطيات لديه من طبيعه سطح و خامه و اختيار التقنيه المناسبه للتنفيذ .

8- ان تنوع الصياغات التصميميه و التشكيليه للعلاقات المتضاده في العمل التصويري الجدارى له دورا كبيرا في اثراء المعطيات الجماليه في التصاميم المقدمه .

9- امكانيه تطوير مداخل للتصميم الجدارى الداخليه و الخارجيه بالاعتماد علي قيمه التناقض التشكيلية من خلال تنوع صياغات و معالجات لتلك العناصر التصميميه المستخدمه علي ايقاع المتناقضات .

10 – امكانيه توظيف و استحداث علاقات تصميميه اعتمادا علي الاسلوب التجريدي للتناقض و التي لها بدورها رؤيه خاصه تسهم في اثراء الرؤيه الجماليه للتصميم و التصوير الجداري داخليا او خارجيا او كلاهما .

11 – تختلف مداخل توظيف الادراك و الابتكار للقيم التصميميه الانشائيه و الجماليه باختلاف طبيعه و نوع العلاقات المتناقضه بين العناصر و بعضها مع الخلفيات و المساحات .

12 – تعد المعالجات التصميميه و التشكيليه التي تتناول مفهوم العلاقات المتناقضه في التصوير الحديث و المعاصر من اهم الوسائل البنائيه للمداخل التجريبيه للتصميم .

13 - تمايز العلاقات الشكليه علي اساليب و اتجاهات فنيه خاصه بكل فنان تحقق تلك الرؤيه وتجمع في طياتها علاقات شكليه متناقضه باشكالا مختلفه فيما يقدمه من انتاج لعمل جدارى .

14 - صياغه معالجات تشكيليه متعدده قائمه علي ايقاع التناقض، تثرى القيم الجماليه المقدمه في العمل الفني ، وذلك من خلال التوظيف الشكلي للعماره و التوظيف التصميمي للجداريه .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

قائمه المراجع

المراجع العربيه :

1- ابو الطيب اللغوي :- الاضداد في كلام العرب ،تحقيق عزه حسن ،دمشق ،1967م.

2- ايهاب بسمارك الصيفي :-الاسس الجماليه والانشائيه للتصميم (فاعليات العناصر الشكليه) ، الجزء الاول ،الكاتب المصري للطباعه والنشر ،1992 م .

3- حسن سليمان :- كيف تقرا صوره – لغة الشكل الفني ،الهيئه المصريه العامه للتاليف النشر ،المكتبه الثقافيه رقم 238،1970م .

4- زكريا ابراهيم :- فلسفه الفن في التاريخ المعاصر ،دار مصر للطباعه والنشر ، 1988م .

5- شاكر عبد المجيد :- العمليه الابداعيه في فن التصوير ،عالم المعرفه ،الكويت،1987م .

6- عبد الفتاح رياض :- التكوين في الفنون التشكيليه ،الطبعه الثالثة ،دار النهضه العربيه ،القاهره ،1995م .

7- محسن محمد عطيه :- القيم الجماليه في الفنون التشكيليه ،دار الفكر العربي ،الطبعه الاولي ،2000م .

8- محمود البسيوني :- الفن في القرن العشرين ،الهيئه المصريه العامه للكتاب ،مصر ،1983م .

9- مصطفي يحيي:- القيم التشكيليه قبل وبعد التعبيريه ،دار المعارف ، الطبعه الاولي ،1993م

10-نعيم عطيه :- الفن الحديث ، محاوله للفهم ،دار المعارف ،1982م .

المجلات والبحوث والمقالات :

1- زينب احمد رافت السجيني :- وظيفه التصوير الجداري ،مجله دراسات وبحوث ، العدد الثالث جامعه حلوان ،ديسمبر 1980م .
2- محمد شاكر :- دراسه في الوحده العضويه في الفنون الجداريه في العصر الحديث ،المؤتمر العلمي الاول للفنون والثقافه ،الاسكندريه ،1999م .
3- مصطفي الرزاز :- التحليل المورفيولوجي لاسس التصميم ومواقف المشاهد منها ، مجله دراسات وبحوث ،المجلد السابع العدد الثالث ،اغسطس 1984م .

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 133 – 161. www.egyptfuture.org/ojs/

المراجع المترجمة:

1- اتيان سوريو :-الجمالية عبر العصور،ترجمه \ميشال عاصي منشورات عويدات بيروت باريس الطبعه الثانيه 1982م .
2- ارنولد هاوزر :-الفن والمجتمع عبر التاريخ الجزءالثاني ترجمه \فؤاد زكريا ،الهيئه المصريه العامه للتاليف والنشر 1971م .
3- برنارد مايزر:- الفنون التشكيليه وكيف نتذوقها ، ترجمه سعد المنصوري ومسعد القاضي القاهره مكتبه النهضه المصريه 1966م .
4- روبرت جيلام سكوت :-اسس التصميم ،ترجمه \ عبدالباقي محمد واخر ،دار نهضه مصر 1980م
5- نينيا م ديفز :- فن التصوير القديم والحديث ،ترجمه بكري والشال ،القاهره ،موسسه سجل العرب ،1963م .

المراجع الاجنبيه:

1- ANTON STANKOWSKI:-KARL DUSCHek,and Hanz Heinz -ANTON STANKOWSKI 06
(german edition)publisher :hataje cantz publishers bili ngual edition hardcover hardcover (AUGUEST 15 ,2006)
2- DAVIdLandau&peter parshall:-The renaissance print yale 1996
3- Edward lucie –smith:-latin American art of the 20 th century London thames &Hudson ltd 1993
4- Gerard monfort:-le probleme de l’evolution du style dans l`art moderne trad .et M.PODRO paris 1990
5- H.Risatti:-the tournal of aesthetic education vol 21 nuvember summer 1987
6- Jim Wilson: - Equiangular spiral (or logarithmic spiral) and its related curves university of Georgia 1999.

مرجع شبكة المعلومات الالكترونية

https://eng.taiwan.net.tw/m1.aspx?sNo=0002121&id=A12-00071
https://www.archdaily.com/101516/ad-classics-cathedral-of-brasilia-oscar-niemeyer
https://freewalkertours.com/mural-das-etnias-the-biggest-graffiti-of-the-world-in-rio-de-janeiro/
https://www.businessinsider.com/damien-hirsts-pharmacy-2-restaurant-in-london-photos-2016-2